

نور على الدرب 891 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونتواصل معكم ومع هذه البرامج في اذاعة القرآن الكريم ومع برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرف - [00:00:30](#)

اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا اهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا السائل يقول اه تتحدثون عن حكم صلاة الجماعة حفظكم الله - [00:00:50](#)

الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان صلاة الصلوات الخمس واجبة على الرجال. لا يجوز لاحد من الرجال ان يتخلف عن صلاة الجماعة بغير عذر. قوله صلى الله عليه - [00:01:10](#)

وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ولقد رأيتنا يعني صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولذلك - [00:01:30](#) ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حظ صلاة الجماعة واجبة على الرجال لا تسقط الا لعذر شرعي. نعم. احسن الله اليكم. عندنا السؤال الاخر يقول ورد عن الرسول صلى الله - [00:01:50](#)

عليه وسلم ان الجمعة على من سمع النداء. ويقول الامام احمد ان الجمعة تجب على من يبعد عن المسجد فرسخا وما دونه. فما هو الفرسخ؟ وهل من ابعد عن المسجد اكثر من ذلك او لا يسمع النداء لا تجب عليه الجمعة فارسخ مقدار من المسافة ثلاثة اميال نعم الفرصة ثلاثة اميال والضابط فيها - [00:02:10](#)

هذا اذا سمع النداء من غير مكبر صوت فاذا كان يسمعه بدون مكبر فانه يجب عليه الحضور قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء جاء فلم يجب لا صلاة له الا من عذر. نعم. بارك الله فيكم. يقول هل اه هناك فرق بين من يذهب الى المسجد اه وهو يركب السيارة او من - [00:02:30](#)

يذهب الى المسجد وهو يمشي على قدميه؟ نعم هناك فرق الذي يمشي افضل لان تكتب له خطواته ويجوز الركوب لا سيما للمعذور يجوز هذا ايضا يسأل حفظكم الله يقول في الاونة الاخيرة اذا مات عن المرأة زوجها وانتهت فترة العدة اقام اقاربها وليمة مرها الابن ومرها - [00:02:50](#)

اخت مرها الاب فما حكم آآ هذا العمل؟ وما حكم تلبية الدعوة؟ اعتياد هذا اعتياد هذا واعتقاد انه باللازم الخروج من العدة كيلومتر هذا لا يجوز لانه يكون بدعة اما اذا فعلوه من باب الاناث للمرأة والتواصل ولا يداوم على هذا ولا يتخذ عادة - [00:03:10](#) لا بأس بذلك نعم قال الله عز وجل في سورة الذاريات انهم كانوا قبل ذلك محسنين. ما هو الاحسان الى الله والى الخلق؟ الاحسان كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين العبد وبين ربه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والاحسان - [00:03:30](#)
ان في عبادة اتقانها واتمامها على الوجه المشروع. ما اخلاص النية لله فيها. واما الاحسان الى الخلق فيكون بالقول قولوا للناس
بحسنى ويقولون بالفعل بان يتصدق عليهم وان يعينهم على حوائجهم والاحسان الى الجار بحسن الجوار وكف الادي -
[00:03:50](#)

عنه الى اخره احسان الى الناس واسع. نعم. هذا يسأل يقول ما الحكم الحكمة من تشابه الايات في القرآن الكريم من ناحية اللفظ؟
هذا من اعجاز القرآن الكريم هذا من من اعجاز القرآن الكريم تشابه القرآن كله متشابه بمعنى انه كله يشبه بعضه بعضا بالحسن وكله -
[00:04:10](#)

محكم بمعنى انه متقن الالفاظ والمعاني وبعضه متشابه وبعضه محكم. الاحكام والتشابه يأتي عليه كل ويأتي على بعضه ولكل
معنى آ خاص به. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يسأل يقول بارك الله فيكم اذا مسح الشخص على - [00:04:30](#)
بجوارب او على الجوارب ثم نزع الجوارب هل تنتقظ الطهارة؟ نعم اذا نزع الجوارب بعد ما مسح عليه انتقظوا الطهارة لان الرجل برزت
فانما كان يشرع المسح عليها لما كانت مستورة لما برزت صار واجبها الغسل. نعم. هذا السائل يماني مقيم في المملكة يقول الحوالي -
[00:04:50](#)

قال يا شيخ اذا اعطي رجل مبلغا لكي يسلمه الى رجل اخر في بلدة اخرى بعملة تلك البلدة. ويسكن عليه اختلاف تلك العملة بالريالات
فهل يدخل في ذلك ربا الفضل ام لا بأس به؟ هذه مسألة مشهورة عند اهل العلم بان يقرضه مبلغا - [00:05:10](#)
اذا وصل الى البلد بدأ بلد المقرض يدفع المبلغ لمن ارسل اليه بيده يعني يدفع بدله يدفع بدله هذا رخص فيه بعض اهل العلم وليس
هو من وليس هو من ربا الصرف للحاجة الى ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول اه اذا لبست - [00:05:30](#)
الشراب على الطهارة ولم انوي المسح فهل لي ان امسح اذا حان وقت الصلاة؟ لا يشترط اني نية المسح عند اللبس فاذا لبست الخفين
او وبين الشاكين وارتدت ان تمسح عليهما عند الصلاة فلا مانع من ذلك هذا رخصة نعم اثابكم الله هذا يقول انه في مسألة العزاء
يتوسع الناس فينا - [00:05:50](#)

نعم تجد اذا مات عند الناس ميت يصنع لهم طعام ويؤتى بالذبائح اذا قلنا في ذلك يقولون آ ناس يزورون آ افلا نغديهم او نعشيهم
وكذلك كلمناهم في الجلوس للعزاء قالوا اين نستقبل الناس؟ هذا كله من التزييدات في العزاء العزاء لا - [00:06:10](#)
الى جلوس وتعطيل للاعمال جلوس في البيوت لا يحتاج الى اطعمة تكاليف العزاء مواساة بالكلام او اذا كانوا مشغولين عن صناعة
الطعام لانفسهم يصنع لهم طعام بقدر حاجتهم حاجة اهل البيت واهل الميت اما التوسع في الموائد والاجتماعات - [00:06:30](#)
تعطيل الاعمال والجلوس في البيت هذه اثار واغلال ما انزل الله بها من سلطان. قد اعتادها الناس الان وصاروا دائما في عزاء لان
الموت مت هذا ويموت هذا اذا دائما تكون الابواب مفتوحة في العزاء اذا اغلق باب يفتح الباب الثاني وهكذا يصبح الناس مشغولين
بالعزاء. نعم - [00:06:50](#)

احسن الله اليكم يقول آ هناك شخص اراد ان آ يقسم بين اولاده مالا هل يعطي للذكر مثل حظ الانثيين؟ نعم يسوي بين اولاده في
العطية ولا يخص بعضهم بعضهم بالعطية دون الاخر والتسوية ان ان يعطي الذكر مثل حظ الانثيين كما في المواريث نعم -
[00:07:10](#)

هناك في بعض المجتمعات اه الاسلامية من يبخص حق البنت في الارث فما حكم ذلك؟ هذا من امور الجاهلية حرام هذا وظلم لا
يجوز منع الانثى من الميراث الذي جعلها جعله الله لها من قريبها. قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل - [00:07:30](#)
حظ الانثيين. فان كنا نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. وان كانت واحدة فلها النصف. ولابويه لكل واحد منهما مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد ورثه ابواه فلامه الثلث قال تعالى يستفتونه ولله يفتيكم في الكلام - [00:07:50](#)
ولكن امرء هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما تركت. وان كان وان كانت وله اخت فلها الاسم ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانت اثنتين فلها الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل - [00:08:10](#)

يحظرون فيبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم. والمواريث حدود الله. قال تعالى ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده دعه يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين. لما ذكر المواريث فصلها قال تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله فادخله -

00:08:30

جنات تجري من تحتها الأنهار الى قوله تعالى ومن يعصي الله ومن يتعدى ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده ادخله ناراً خالداً فيها الى اخر الآية. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول امرأة كبيرة في السن تسكن عند احدى بناتها. والمرأة هذه - 00:08:50 كبيرة عندها مال والان هي ليست جيدة في العقل ولا تعي بعض الامور. هل لهذه البنت ان تتصرف في مال امها تحاول ان تستثمره او تستفيد منه عليها حفظ مال امها المصاب والمختل العقل اذا كان له مال - 00:09:10 ان يحافظ عليه يقيم القاضي يقيم القاضي وكيلا يتولاه وينميه ويحفظه فهذه المرأة تتقدم الى كما لتأخذ ولاية على مال امها لحفظه وتنميته. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول هل يجوز للحي ان يتبرع او ان - 00:09:30

انه يعطي الاجر لحي اخر بان ياخذ مثلاً كفاًلة ايتام اه مثلاً ياخذ وحدة كفاًلة له وواحدة اخرى لآخر وبدون علمه لكي ينوي ان الاجر له. اطالة اليتيم فيها فضل عظيم. قال صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين الجنة. وأشار - 00:09:50 وبالسبابة باصبعيه السبابة والوسطى ولكن اليتيم المحتاج الذي ليس له مال وانت تعرفه تقوم بكفالتة. نعم. بارك الله فيكم. هذا فلا يقول هل يلزم تحريك الشفتين في الصلاة في الازكار والقراءة؟ نعم لازم من ان يتلفظ ان يتلفظ بالقراءة - 00:10:10 الازكار بقدر ما يسمع نفسه على الاقل اما الذكر والقراءة في القلب فهذه لا تكفي. نعم. امرأة ذهبت مع اهلها لاداء العمرة فلم يتسنى لها القصر بعد السعي فذهبت الى جدة مع اهلها فابدلت ملابسها هناك وشكت انها تطيبت ثم قصت بعد ذلك فما الحكم في ذلك؟ يجب -

00:10:30

عليها ان تقصر في اي مكان في جدة او في غيرها لان عمرتها لم تكمل الا بالقص يعني التقصير واما انها فعلت اشياء من محظورات الاحرام عن جهل او عن نسيان فترجو الله ان يعفو عنه. نعم. بارك الله فيكم. هذا السؤال حفظكم الله يتكرر دائماً وخاصة مع المسافرين حيث - 00:10:50

يقول هذا السائل اذا كان شخص مسافراً فوجد جماعة يصلون العشاء فهل يصلي معهم العشاء وبعد ذلك يصلي المغرب؟ لا ما يجوز صلاة المغرب قبل العشاء ولكن له ان يدخل معهم بنية المغرب فاذا قاموا للرابعة هو يجلس يأتي بالتشهد الاخير فان شاء ان ينتظر -

00:11:10

مع الامام وان شاء سلم لنفسه نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هناك رجل اشترى لرجل اخر سيارة وباعها عليه باقسط كثيرة وزاد في القيمة لاجل معلوم فما حكم هذا البيع؟ اذا ملك السيارة ملكاً تاماً فله ان يبيعها وآآ ان يبيعها بضمن حال - 00:11:30 او يبيعها بضمن مؤجل اكثر من الحال ولكن لا تكون الزيادة باهظة ويستغل حاجة الفقير وضرورة المحتاج لا ينبغي له ان يبالغ في الزيادة وانما تكون زيادة مقبولة ومعروفة. نعم. بارك الله فيكم. هذا يقول اذا وافق الزوج على الشرط من الشروط ولم يف به بعد فترة - 00:11:50

من الزمن لظروف معينة فما الحكم؟ اذا شرطت عليه شرطاً ولم يوفي به فانها تتقدم الى اما ان تسمح يتنازل عن هذا الشرط هذا احسن فان اصررت على المطالبة بالشرط فانها تذهب الى او ترى ترفع شأنه الى القاضي او ينظر ما هو السبب تمنعه - 00:12:10 من الشرط ما ندري ما هي الظروف بارك الله فيكم هذا يقول آآ لا يزال عندنا رجال كبار السن في آآ منطقتنا وهم ولله الحمد على استقامة وعلى هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولكن لا يزال عندهم نوع من التعلق بالقبور نسأل الله العافية - 00:12:30 من قبور شرك الذي حلق بالميت يرجوه او يخافه او يطلب منه البركة او ما اشبه ذلك فهذا شرك بالله عز وجل لان الذي يخاف ويرجى ويدعى ويستغاث به هو الله سبحانه وتعالى ودعاء غيره وايش؟ التقرب الى غيره شرك اكبر نسأل الله العافية. نعم. احسن الله - 00:12:50

اليكم هذا يقول انا الشاب اجمع مالا للزواج وحالتي متوسطة وحال عليه الحال هل ازكيه؟ نعم اذا تم الحال عندك قلت احتفظ بها

تريد الزواج بها وهي تبلغ النصاب فانك تزكيها. يجب عليك زكاتها. نعم. شخص مريض وهناك رجل يداوي بالاعشاب - [00:13:10](#)
فهل يجوز استعمال هذا الدواء العشري؟ وكيف يعرف هذا الرجل ان ذلك الشخص المعالج يتعامل بالسحر ام لا؟ عليه ان يتثبت
يسعى عن هذا الرجل وعن دينه وعن عقيدته ويستشير اطباء في هذا العلاج هل هو نافع او ضار؟ فلا بد يستشير اهل الخبرة
يشيره - [00:13:30](#)

العلم بمسألة الرجل وعقيدته ويستشير اطبا في الاعشاب هذه هل هي نافعة او ضارة؟ نعم. بارك الله فيكم. هذا سائل بعث بهذه
الاسئلة يقول اسمه محمد امين من الدمام هل يجوز للمأموم ان يسبق الامام امين؟ لا اذا قال الامام - [00:13:50](#)
امين فانه يأتي بعده ويقول امين امن بعد تأمين الامام قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فيقتدى به. نعم يعتبر هذا
من مسابقة الامام؟ نوع من المسابقة. هذا نوع من المسابقة. نعم. يقول رجل توفي رحمه الله وخلف زوجة كبيرة في السن مريضة.
يقول - [00:14:10](#)

لا ندرى ماذا يلزمنا تجاه هذه المرأة حتى الان؟ ان كان لها ولي من اقاربها فهو الذي يقوم بشأنها اما اذا لم يكن لها ولي فاحسنوا
وراعوها وانتم على اجر وهذا من التعاون على البر والتقوى. نعم. يسأل عن ثوب اه المرأة المعتدة هل هناك ثوب معين؟ ليس -
[00:14:30](#)

هناك ثوب معين الا انها تتجنب ثياب الزين ثياب الزينة تتجنبها واما الثياب العادية فليس لها ثوب مخصص نعم يقول من اراد ان
يدخل الخلاء ونوى ان يتوضأ داخل الخلاء هل يذكر نص البسمة نصا او ينوي داخل قلبه؟ على كل حال النية البسمة - [00:14:50](#)
بداية الوضوء واجب ولا يتركه. لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. ايسمي ولو كان بداخل اه بداخل اه محل قضاء بحاجة والان
محل قضايا الحاجة ليس كالاول يعني نظيف والبول والغائط يذهبان مع الماء فليس فيه شيء من - [00:15:10](#)
من البول والغائط كما كان في الزمان السابق نعم. سؤاله الاخير يقول رجل اعتمر ونسي ان يحلق رأسه آآ الا بعد اسبوع تقريبا فما
الحكم في ذلك؟ الحكم في ذلك انه يقصر يحلق او يقصر ولو فات مدة لان هذا واجب - [00:15:30](#)

ان هذا رؤي نسك من مناسك العمرة فلا بد ان يأتي به. فان كان حصل ما منه جماع لزوجته فانه يكفر بذبح شهد في مكة ويوزعها
على الفقراء وعمرته صحيحة. اما اذا لم يحصل منه جماع فيكفي منه ان يقصر ويأتي بالواجب. نعم. هل عليه ان يلبس الاحرام؟ نعم
يعيد الاحرام كما - [00:15:50](#)

كان عليه وهو يطوف ويسعى يكون يعيد ملابس الاحرام ثم يقصر وعليه ملابس الاحرام. نعم. هذا يسأل بارك الله فيكم يقول ما حكم
زكاة الذهب سنة او سنتين للضرورة. هل يجوز؟ يجب عليه ان يخرجها ولو تأخرت. لكن اذا كان تأخيرها لعذر فليس عليه اثم. وان -
[00:16:10](#)

انا لي غير عذر فانه يأثم اما الاخراج لابد منه على كل حال لانه دين في ذمته لله عز وجل. نعم. هذا رجل عنده مزرعة لم يأتي في باله
هذه المزرعة ولا عرضها ولكن عرض له من الامور فباعها في اقساط تمتد على عشر سنوات في كل سنة كيف يزكي هذا - [00:16:30](#)
قل ما السنة يزكي ماله في ذمة المشتري ويزكي ماله في ذمة المشتري كل سنة. نعم بارك الله فيكم. السؤال الاخير في هذه الحلقة
هذا السائل يقول بعض الناس هداانا الله واياهم يقول يقولون انه او انه يتأخر هذا الشخص - [00:16:50](#)

في البيت حتى تقام الصلاة ويجلس الامام للتشهد الاخير ويأتي يقول آآ ادرك فضل الجماعة وثواب الجماعة بادراكي للتشهد فما
رأيك؟ هذا جهل منه وقول على الله بغير علم. فالجماعة لا تدرك الا بادراك ركعة كاملة. كما في الحديث. ولا تدرك بخبرة الامام -

[00:17:10](#)

من قبل السلام فهذا تارك لصلاة الجماعة متكاسل عنها وعليه اثم عظيم عليه التوبة الى الله والمبادرة صلاة الجماعة من اولها مع
الامام نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وبعلمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن
اسئلتكم فضيلة الشيخ - [00:17:30](#)

صاحب فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا

واياكم ومن الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. شكرا لكم وهذه تحية من الزميل بسيط خليفة الدوسري الذي سجل هذا اللقاء

00:17:50 - والسلام عليكم

00:18:10 - ورحمة الله وبركاته